

زاد المسير في علم التفسير

وابن مغفل وابن الزبير وابن عباس وقال به من كبراء التابعين ومن بعدهم الحسن والشعبي وسعيد بن جبير وابراهيم وقتادة وعمر بن عبد العزيز والأعمش وسفيان الثوري ومالك وأبو حنيفة وأبو عبيد في آخرين .

وذهب الشافعي إلى أن الجهر مسنون وهو مروي عن معاوية بن أبي سفيان وعطاء وطاووس ومجاهد .

فأما تفسيرها .

فقوله بسم الله اختصار كأنه قال أبدأ بسم الله أو بدأت باسم الله وفي الاسم خمس لغات إسم بكسر الألف وأسم بضم الألف إذا ابتدأت بها وسم بكسر السين وسم بضمها وسم قال الشاعر ... والله أسماك مبارك ... أثرك الله به إثارك

وأنشدوا ... باسم الذي في كل سورة سمه

قال الفراء بعض قيس يقولون سمه يريدون اسمه وبعض قضاة يقولون سمه أنشدني بعضهم ... وعامنا أعجينا مقدمه ... يدعى أبا السمع وقرضاب سمه

والقرضاب القطاع يقال سيف قرضاب .

واختلف العلماء في اسم الله الذي هو الله .

فقال قوم مشتق وقال آخرون إنه علم ليس بمشتق وفيه عن الخليل